موسكو تحبط هجوماً ضد جسر القرم.. وقصف روسي على عدة مدن أوكرانية

ماكرون : بوتين يريد استسلام كييف وليس السلام معها

أضرار خلفها تبادل القصف في دونيستك

عناصر من الجيش الأوكراني

الحرب بين روسيا وأوكرانيا

«وكالات» : اعتبر الرئيس الفـــرنسي إيمانويل ماكرون، الأحـــد، أن نظيره الروسي فلاديمير بوتين «لا يريد السلام» مع أوكرانيا بل يريد منها «الاستسلام»، وذلك عقب اجتماع عبر الفيديو مع «تحالف الراغبين» الداعم لكييف.

وقال ماكرون «هل أعتقد أن الرئيس بوتين يريد السلام؟ إذا كنتم تريدون قناعتي الراسخة، فالجواب هو كلا. إنه يريد استسلام أوكرانيا، هذا ما اقترحه»، مؤكدا أنه يريد «سلاما متينا ودائما، أي سلاما يحترم القانون الدولي.. يحترم سيادة جميع الدول وسلامة أراضيها».

ورأى في المقابل أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يسعى إلى السلام بين روسيا وأوكرانيا.

وأضاف ماكرون، عشية مشـــاركته مع عدد من القادة الأوروبيين في اجتماع بين ترامب ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في واشنطن، إن «رغبتنا هي تشكيل جبهة موحدة بين الأوروبيين والأوكرانيين»، وسؤال الأمريكيين «إلى أي مدى» هم مستعدون للمساهمة في الضمانات الأمنية لأوكرانيا في اتفاق السلام المحتمل.

وتشكل مسألة الضمانات الأمنية لأوكرانيا نقطة محورية في النقاشات حول اتفاق سلام محتمل، لأنها تهدف إلى ردع روسيا عن مهاجمة أوكرانيا مجددا.

وأبدى الرئيس الفرنسي حذره من اقتراح ترامب منح أوكرانيا حماية مشابهة لتلك التي تنص عليها معاهدة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، من دون أن تصبح عضوا في الحلف. وقال «أعتقد أن الطرح النظري لا يكفي. المسألة هي الجوهر».

وأكد ماكرون أنه «لا يمكن إجراء مناقشات بشأن الأراضي الأوكرانية بدون الأوكرانيين... كما لا يمكن إجراء مناقشات حول أمن الأوروبيين بدونهم»، مطالبا بدعوة الأوروبيين إلى أي قمة مقبلة بشأن أوكرانيا.

وتابع «ســـنذهب غدا (إلى واشنطن) ليس فقط لمرافقة الرئيس الأوكراني بل سنذهب إلى هناك للدفاع عن مصالح الأوروبيين».

وردت المتحدثة باســـم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على تعليقات ماكرون حول «استسلام» أوكرانيا، متهمة إياه بالإدلاء بـ«أكاذيب».

وأضافت عبر تطبيق تليغرام أن موسكو عرضت «تسوية سلمية» للنزاع على مدى سبع سنوات بموجب اتفاقيات مينسك التي أعقبت ضم روسيا لشبه جزيرة القرم الأوكرانية عام 2014 وبداية الحرب في شرق أوكرانيا بين كييف والانفصاليين المدعومين من موسكو.

كما انتقدت زاخاروفا ماكرون لتلويحه باحتمال «النصر في ساحة المعركة، مع علمه التام باستحالة ذلك»، ومد أوكرانيا بمزيد من الأسلحة، وتقديم «وعود كاذبة للأوكرانيين».

من جهته أشاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأحد بقرار الولايات المتحدة تقديم ضمانات أمنية لكييف مستلهمة من معاهدة حلف شمال الأطلسي «الناتو» في إطار أي اتفاق سلام محتمل مع روســـيا، وذلك عشية لقاء مع الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض بحضور قادة أوروبيين.

وقال زيلينســـكي على منصات التواصل الاجتماعي إن «الضمانات الأمنية، نتيجة عملنا المشترك، يجب أن تكون عملية للغاية، وتوفر حماية في البر والجو والبحر، ويجب أن يتم إعدادها بمشاركة أوروبا»، وذلك عقب اجتماع عبر الفيديو لقادة «تحالف الراغبين» الذي يضم دولا حليفة لكييف.

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قد صرحت خلال مؤتمر صحفي مع زيلينسكي بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد وافق على تقديم مثل هذه الضمانات.

وأضافت أن ما يسمى بـ«تحالف الراغبين»، والذي يضم الاتحاد الأوروبي، مستعد للقيام بدوره. وهذا التحالف هو عبارة عن مجموعة من الدول التي تدعم كييف ضد روسيا في الحرب المستمرة منذ فبراير 2022.

وتشكل مسألة الضمانات الأمنية لأوكرانيا نقطة محورية في النقاشات حول اتفاق سلام محتمل، لأنها تهدف إلى ردع أي هجوم روسي محتمل على أوكرانيا.

يذكر أن المادة 5 من معاهدة حلف شمال الأطلسي تنص على أن الدول الأعضاء يمكن أن تعتمد على دعم حلفائها في حالة تعرضها لهجوم، مع اعتبار الهجوم على أحد الأعضاء هجوما على الجميع.

من جهة أخرى تشتعل الأجواء الروسية الأوكرانية، أمس الاثنين، بالعمليات العسكرية، فيما تتجه الأنظار للاجتماع المرتقب الذي يجمع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في واشنطن، بحضور قادة أوروبا، في مساع لإنهاء الحرب المستمرة منذ 3 سنوات.

وفي آخر التطوّرات، أعلـــن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي عن إحباط هجـــوم وصفه بـ«الإرهابي» ضد جسر القرم باستخدام سيارة تحمل عبوة ناسفة شديدة الانفجار، وقد جرى التخطيط لهذا الهجوم من قبل الاستخبارات الأوكرانية.

وجاء في بيان مركز العلاقات العامة للأمن الفيدرالي، أمس الاثنين: «أحبط جهاز الأمن الفيدرالي الروسي محاولة أخرى من قبل الاستخبارات الأوكرانية لتنفيذ هجوم إرهابي ضد جسر القرم باستخدام سيارة تحمل عبوة ناسفة، حيث تم اكتشاف سيارة تحمل عبوة ناسفة شديدة الانفجار وصلت إلى روسيا من أوكرانيا بعد مرورها عبر عدد من الدول».

وأضاف البيان: «تم تفكيك العبوة الناسفة التي تم إخفاؤها بعناية في سيارة «شيفروليه فولت»، واحتجاز جميع المتورطين في وصولها إلى دولتنا».

وتزامنا، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن خدمة الطوارئ المحلية، أن 20 شخصا على الأقل لقوا حتفهم، وأصيب 134 آخرون في حريق شب في منشأة إنتاج في منطقة ريازان.

ولم يتضح بعد من تقارير وسائل الإعلام الروسية سبب الحريق.

بالمقابل، ذكرت وسائل إعلام أوكرانية، أمس الاثنين، أن هجمات صاروخية روسية في أنحاء أوكرانيا أسفرت عن مقتل وإصابة عدة أشخاص.

وقتل 5 أشـــخاص، وجرح أكثر من 18 آخرين في هجوم بطائرة مسيرة روسية على خاركيف، وفق ما أعلن رئيس بلدية المدينة الأوكرانية، الاثنين.

وقال إيغور تيريخوف في منشـــور على تليغرام إن المدينة القريبة من الحدود الروســـية تعرضت أيضا قبل ساعات لقصف بصاروخ باليســـتي أسفر عن إصابة 11 شخصا على الأقل.

وقبلها، أفادت وكالة الأنباء «آر بي سي-أوكرانيا» والموقع الإخباري «ذا كييف إندبندنت»، نقلا عن السلطات الأوكرانية، بأن صواريخ روسية ضربت منطقة صناعية في مدينة خاركيف شرقي البلاد ليلا، ما أسفر عن سقوط عدة إصابات.

وورد أن الحاكم العســـكري أوليه ســـينيهوبوف قال إن الجرحى كانوا يعانون من ردود فعل الضغط النفسي الحاد. كما ألحقت الانفجارات أضرارا بالمباني السكنية المجاورة بسبب موجات الانفجار.

كما تم الإبلاغ عن انفجارات في مدن أخرى. ونقلت وكالة «آر بي سي-أوكرانيا» عن عمدة أوديسا جينادي تروخانوف قوله، إن المدينة تعرضت لهجوم بمسيرة روسية، بينما واجهت مدينة دونيتســـك التي تسيطر عليها روسيا أيضا هجمات بمسيرات لم يتم تحديد هويتها بعد. واندلعت حرائق في كلا الموقعين، وفقا لقنوات «تليغرام» المحلية والروسية.

وقالت خدمة الطوارئ الحكومية الأوكرانية، أمس الاثنين، إن حريقا كبيرا اندلع في منشأة للبنية التحتية للوقود والطاقة بعد هجوم روسي بطائرات مسيرة خلال الليل على منطقة أوديسا جنوب أوكرانيا.

وأفادت هيئة الأركان العامة الأوكرانية بوقوع 65 اشتباكا مسلحا يوم الأحد. وشملت النقاط الساخنة كوبيانسك، حيث تعرضت المواقع الأوكرانية لضربات بقنابل انزلاقية موجهة وقاذفات صواريخ، وبوكروفسك، التي شهدت 27 هجوما روسيا خلال أمس، وأنه تم صدها جميعا.

وكانت خاركيف، التي تقع في شمال شرق أوكرانيا بالقرب من الحدود مع روسيا، هدفا لهجمات منتظمة بالطائرات المسيرة والصواريخ الروسية منذ بداية الحرب واسعة النطاق التي أطلقتها موسكو في فبراير 2022.

وكان الرئيس دونالد ترامب، الذي استضاف نظيره الروسي فلاديمير بوتين في ألاسكا، يوم الجمعة، لإجراء محادثات ثنائية تهدف إلى إنهاء الحـــرب، قد حث كييف على عقد اتفاق مع موسكو، قائلا «روسيا قوة كبيرة جدا، وهم ليسوا كذلك».

من ناحية أخرى أبدى وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول تحفظه إزاء إمكانية نشر جنود ألمان في أوكرانيا في إطار توفير ضمانات أمنية غربية ضد تعرض البلاد لهجمات روسية.

ورداً على سؤال حول هذا الموضوع خلال زيارته لطوكيو، قال فاديفول أمس الاثنين إنه لم يتم الاتفاق بعد مع دول أوروبية أخرى بشأن نشر محتمل للقوات كضمان أمني لحل سلمي للحرب في أوكرانيا، وأضاف: «نحن في بداية عملية صعبة».

وفي سياق متصل، قال الوزير في تصريحات للمدونة الصوتية «تيبول توداي» إن إرســـال قوات «سيُثقل كاهل ألمانيا على الأرجح»، كما وصف الأمر بأنه «مسألة بعيدة».

وفي طوكيو، صّرح فاديفول للصحفيين بأن الاجتماع بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمستشار الألماني فريدريش ميرتس ورؤساء دول وحكومات أوروبية آخرين في واشنطن مساء أمس سيركز على النقاط الرئيسية لموقف مشترك تجاه روسيا.

وذكر وزير الخارجية الألماني أنه والحكومة الألمانية أوضحا مراراً أن هناك حاجة إلى ضمانات أمنية قوية لأوكرانيا، وأن على ألمانيا المساهمة وتحمل المسؤولية في ذلك، مضيفاً أنه لا يزال من غير الواضح حتى الآن ما إذا كان سيتم إرسال قوات ألمانية لأوكرانيا، وتابع: «هذا الأمر يحتاج حقاً إلى تفاوض».

أنباء عن مفاوضات جديدة بين الكونغو ومتمردي «إم 23» بقطر

دورية راجلة لمقاتلي حركة إم 23 شرق الكونغو الديمقراطية

«وكالات» : نقل موقع أفريكا نيوز عن مسؤول قطري قوله أمس الأحد إن مسودة اتفاق لإنهاء القتـــال بين جمهورية الكونغـــو الديمقراطية وحركـــة «إم 23» قد تم تبادلها مـــع الحكومة والمتمردين.

وأضاف المسؤول المعني بجهود الوساطة -دون أن يورد الموقع اسمه- «ندرك التحديـــات القائمة على الأرض، ونأمـــل أن يتم تجاوزهـــا سريعا عبر الحوار والالتزام الصادق».

وتأتي هذه التصريحات قبيل الموعد النهائي المحدد اليوم الاثنين، والذي تم الاتفاق عليه الشهر الماضي بين كينشاسا وحركة «إم 23» بهـــدف التوصل إلى اتفاق سلام.

وأوضح المســـؤول أن الجدول الزمني لم يُحترم، لكن «الطرفين استجابا بشكل إيجابي للوسيط، وأعربا عـــن رغبتهما في مواصلة المفاوضات».

وكانت خارطة الطريق الواردة في «إعلان المبادئ» الموقع في 19 يوليو الماضي بقطر قـــد دعت إلى بدء المفاوضـــات بحلول 8 أغسطس الجاري، على أن يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول اليوم الاثنين.

ومنذ أن استأنفت حركة «إم 23» حملتها المسلحة في نهايـــة عـــام 2021 ســـيطرت على مناطق واسعة في شرق الكونغو الديمقراطية، مما أدى إلى أزمة إنسانية متفاقمة.

وشهد مطلع هذا العام تصعيدا جديدا في القتال، حيث سيطرت الحركة على مدينتي غوما وبوكافو الرئيســـيتين، وأقامت إداراتها الخاصة فيهما.

وأشار المسؤول إلى أن قطر «تستضيف حاليا جلسة مهمة من المفاوضات في الدوحة تهدف إلى متابعة تنفيذ الإعلان والتوصل إلى اتفاق نهائي».

ولم يصدر أي تعليق من كينشاسا أو حركة «إم 23» بشأن التصريحات الأخيرة.

وعلى الأرض في شرق الكونغـــو لا تزال أعمال العنف مســـتمرة، وقد تصاعدت منذ 8 أغسطس الجـــاري في محيط بلدة مولامبا، حيث ظل خط المواجهة مستقرا نسبيا منذ مارس الماضي.

واتهم الجيش الكونغولي يوم الثلاثاء الماضي حركة «إم 23» بشن «هجمات متعددة» على مواقعه في شرق البلاد، مما يهدد وقف إطلاق النار الهش.

ووفقا للأمم المتحدة، فر أكثر من مليوني شخص من أعمال العنف منذ يناير الماضي في إقليمي كيفو الشمالي والجنوبي حيث تنشط حركة «إم 23».

انطلاق مناورات عسكرية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة

جانب من مناورات عسكرية سابقة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة

«وكالات» : بـــدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أمس الاثنين مناورات سنوية مشتركة لتعزيز جاهزيتهما الدفاعية المشتركة ضد تهديدات كوريا الشمالية.

وتتضمن مناورات «أولتشي فريدوم شيلد»، التي تستمر حتى 28 أغسطس الجاري، تدريبات لمواجهة تهديدات واقعية تهدف إلى تعزيز قدرات الحليفين في جميع المجالات.

وستتم تعبئة نحو 18 ألف جندي كوري جنوبي لتدريبات هذا العام، بحسب وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية.

وفي حين قالت هيئة الأركان المشتركة إن مناورات هذا العام ستعقد على نطاق مماثل مقارنة بالعام الماضي، فإن نحو نصف التدريبات الميدانية المخطط لها والتي يبلغ عددها نحو 40، سيجري تأجيلها إلى سبتمبر في إطار الجهود الواضحة التي تبذلها كوريا الجنوبيـــة لإصلاح العلاقات المتوترة مع كوريا الشمالية.

ونددت كوريا الشـــمالية منـــذ فترة طويلة بالتدريبات المشتركة بين الحليفين باعتبارها بروفة لغزوها، وأجرت اختبارات لأسلحة ردا على ذلك.

وفي بيان صدر في 10 أغسطس، أدان وزير الدفاع الكوري الشمالي نو كوانغ-تشول التدريبات واسعة النطاق، وذكر أن بلاده تتمسك بحق «الدفاع عن النفس» في حال حدوث استفزاز.

وأكدت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أن التدريبات الصيفية ذات طبيعة دفاعية.

وتعقد مناورات «أولتشي فريدوم شيلد» بالتزامن مع مناورات الدفاع المدني التي تســـتمر 4 أيام حتى الخميس، بمشاركة نحو 580 ألف مدني، وتشمل جهودا لصد هجمات الطائرات المسيرة والهجمات الإلكترونية.

وسيشهد يوم الأربعاء المقبل، إجراء تدريب دفاع مدني ضد الغارات الجوية على مســـتوى البلاد ضمن مناورات الدفاع المدني.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، تعهد الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ بـ«احترام» النظام السياسي لكوريا الشمالية وإرساء «ثقة عسكرية»، بعد أن أعلنت بيونغ يانغ عدم رغبتها في تحسين العلاقات مع سول.